

النهاية في غريب الأثر

- { رزا } (س) في حديث سُرّاقة بن جُعْشُم [فلم يَرَزْ أَنْ يَشِيئاً] أي لم يأخذ مني شيئاً . يقال رَزَ أَوْ تَهَ أَرَزَوْهُ . وأصله الذَّقَصُ .
- (س) ومنه حديث عِمْران والمرأة صاحبة المَزَادَتَيْنِ [أَتَعْلَمِينَ أَنَّ مَا رَزَا نَا مِنْ مَائِكَ شَيْئاً] أي ما نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئاً ولا أَخَذْنَا .
- ومنه حديث ابن العاص [وَأَجِدُ نَجْوَى أَكْثَرِ مَنْ رُزِيَ] الذَّجْوَى : الحَدَثُ : أي أَجِدُهُ أَكْثَرَ مَنْ مَسَّ آخُذٌ مِنَ الطَّعَامِ .
- (س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِي الْعَنْبَرِ [إِنَّ مَا نُهَيْدَا عَنْ الشَّعْرِ إِذَا أُبْشِرْنَا فِيهِ النِّسَاءُ وَتُرْوَزْنَا فِيهِ الْأَمْوَالُ] أَي اسْتُجْلِبَتْ بِهِ الْأَمْوَالُ وَاسْتُنْقِصَتْ مِنْ أَرْبَابِهَا وَأَنْفَقَتْ فِيهِ .
- (س) وفيه [لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَايُنَاكَ عِقَالاً] جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والأصل الهمز وهو من التخفيف الشَّاذُّ وضلالة العمل :
- بُطْلَانُهُ وَذَهَابُ نَفْعِهِ .
- وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابْنِهَا [إِنْ أُرَزَا أَوْ ابْنِي فَلَمْ أُرَزَا حَيّاً] أي إِنْ أُصِيبَتْ بِهِ وَفَقَدَتْهُ فَلَمْ أُصَبِّ بِحَيٍّ . والرُّزَاءُ : المصيبة بفقد الأعزَّة . وهو من الإنْتِقَاصِ أيضاً .
- ومنه حديث ابن ذِي يَزَنَ [فَنَحْنُ وَفَدُ التَّهْنِئَةِ لَا وَفَدُ الْمَرْزَاةِ] أي المصيبة